

البيان والتبيين

(وسب يود المرء لو مات قبله ... كصدع الصفا فلقتة بالمعلول) .
وقال طرفة .

(رأيت القوافي يتلجن موالجا ... تضايق عنها ان تولجها الإبر) .
وقال الأخطل .

(حتى أقروا وهم مني على مضض ... والقول ينفذ مالا تنفذ الإبر) .
وقال العماني .

(إذ هن في الريط وفي الموادع ... ترمى اليهن كبذر الزارع) .
وقالوا الحرب أولها شكوى وأوسطها نجوى وآخرها بلوى وكتب نصر بن سيار الى ابن هبيرة
أيام تحرك أمير السواد بخراسان .

(أرى خلل الرماد وميض جمر ... فيوشك ان يكون له اضطرام) .
(فان النار بالعودين تذكى ... وان الحرب أولها كلام) .
(فقلت من التعجب ليت شعري ... أأيقاط أمية أم نيام) .
(فان كانوا لحينهم نياما ... فقل قوموا فقد حان القيام) .
وقال بعض المولدين .

(إذا نلت العطية بعد مطل ... فلا كانت وان كانت جزيله) .
(وسقيا للعطية ثم سقيا ... اذا سهلت وان كانت قليله) .
(وللشعراء ألسنة حداد ... على العورات موفيه دليله) .
(ومن عقل الكريم اذا اتقاها ... وداراهم مداراة جميله) .
(اذا وضعوا مكاذبهم عليه ... وان كذبوا فليس لهم حيله) .

وقالوا مذاكرة الرجال تلقح لألبابها ومما قالوا في صفة اللسان قول الاسدي أنشدنيها ابن
الأعرابي .

(وأصبحت أعددت للنائبات ... عرضا بريئا وعضبا صقيلا) .
(ووقع لسان كحد السنان ... ورمحا طويل القناة عسولا) .
وقال الأعشى .

(أدافع عن أعراضكم وأعيركم ... لسانا كمقراض الخفاجي ملحبا) .
وقال ابن هرمة .

(قل للذي ظل ذا لونين يأكلني ... لقد خلوت بلحم عارم البشم)

